

العقول باختيارهم المجدول الى ما هو خير بالذات لهم اي موضوع  
واكلام وضعها الله للعباد وجمعية كانت اوصلية فخرج بالوضع هو  
الالهى الاوضاع البشرية ظاهرا نحو الرسوم السياسية والتدابير  
المعاشية واما في نفس الامر فهي مخلوقة لله لانه هو المقدر  
لهم عليها وبسابق اي باعثة وحامل الاوضاع الالهية غير  
السابقة كافات الارض وامطار السما وبذوي العقول ما يسوقهم  
وغيرهم من الحيوانات كالاوضاع الطبيعية التي يعتقد بها الحيوان  
لمنافعتها ومضارها وبالاختيار الاوضاع الالهية الاتفاقية كاتفاق  
الوالد علي محبة الولد والقهرية كالوجدانيات كانبعاث الجوع  
علي الاكل وبقوله بالذات ما يكون خيرا بالقياس الي كل شيء  
كصناعة الطب والفلاحة فانها وان تعلقنا بالوضع الالهى اعني  
تأثير الاجرام العلوية في السفلية كالشمس تؤثر في النسيم الذي  
هو في الارض وكاننا ساقطين لذوي الالباب باختيارهم المجدول  
الي صنف من الخيرات فليست اقود بانهم الي الخير الذي الذي  
هو السعادة الابدية والقرب الي خير البرية وجرى العادة بذلك  
واضع هذا الفن منا فنقول واضع هذا العلم هو ابو الحسن الاشعري  
واسمه علي ابن اسماعيل ابن ابي بشر واسمه اسحق ابن سالم  
ابن اسماعيل ابن عبد الله ابن موسي ابن بلال ابن ابي بردة ابن  
ابي موسي الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
قيس بن يقين ابي موسي الاشعري ثمانية واسم ابي موسي عبد  
الله ابن قيس وهو ابي ابو الحسن الاشعري مالكي المذهب كما  
ذكره عياض في المدارك والشفا وذكر السبكي في طبقاته انه  
شافعي ورد علي من قال انه مالكي والحق الاول واليه تنسب  
جماعة

الاشعري  
واضع

جماعة اصل السنة ويكنون بالاشاعرة والاشعرية وكانوا قبل  
ظهوره يلقبون بالمشبهة اذا ثبتوا ما تفننه المعتزلة واما احتياج  
هذا الفن للتبيين والتوضيح لان كلام الاوائل كان مقصورا  
علي الذات والصفات والنبوات والسميات ثم حدثت طوائف  
المبتدعة فكثر جدالهم مع علماء الاسلام وتوغلوا في البحث  
عن مسائل الكلام واوردوا شبها علي ما قرره الاوائل وسوا  
ما هو اوهي من بيت العتبات علي احكام واساس وقصد  
المتأخرون لدفع تلك الشبه والالتزامات لهم تلك القواعد  
والاساسات فاضطر والى ادر اجها في كلامهم ليحققوا مقاصد  
ويتمكنوا من ايضاح مفاسدها فضعب لهذا تناولهم ونقاطه  
وعسر كثير من مقاصده علي طالبه واما واضع علم النحو  
فتناظر في الروايات علي ان عليا لما اشار علي ابي الاسود  
الديلمي واضع هذا العلم ان يصنفه وعلمه الاسم والفعل  
والجوف وشيا من الاعراب قال له ان هذا النحو يا ابا الاسود  
وهو كوفي الدار بصري المنشأ مات عن سن كبير كما اتفقوا  
علي ان اول من وضع التصريف معاذ بن مسلم الهاربي فتح الها  
وقسد بدل النسبة الي بيع الثياب الهروية واول من اوتي  
اللسان العربي اسماعيل عليه الصلاة والسلام قال نبينا عليه  
الصلاة والسلام اللهم اسماعيل هذا اللسان العربي الهامو عن  
الشعبي قال سالنا المهاجرين من اين تعلمتم الكتابة قالوا من  
اهل الحيرة وسالناهم من اين تعلموها قالوا من اهل الانبار  
وعن محمد بن السائب قال تعلم بشر بن عبد الملك الكتابة  
من اهل الانبار وخرج الي مكة فتزوج الصهباء بنت حرب ابن

الاشعري  
الاشعري